

# الغصّة المتجدّدة مع كلّ عيد للقديسة تقلا: أريد العودة إلى قريتي كفرسلوان!

رين بوموسى | المصدر: "النهار" | 24 أيلول 2019 | 15:20



اليوم عيد القديسة تقلا. اليوم عيد شفيعتي وشفيعة عائلتي وقريتي كفرسلوان التي لم أزرها يوماً بسبب آلام الحرب. نعم لم أعرف يوماً قريتي. 28 عاماً وفي كل سنة، كمثّل هذا اليوم، أتمنى لو أזור كنيسة القديسة تقلا في كفرسلوان، وفي كل مرّة أعد نفسي أنّه في السنة المقبلة سيكون العيد مختلفاً. إلا أنّ الغصّة تبقى نفسها.

أمست العادة أن نזור كنيسة مارت تقلا في المروج، ونعود بعدها إلى المنزل. في ليلة هذه القديسة العزيزة، أنزوي. أعود إلى كتابات جدتي لوريس التي لم تفارق القلم يوماً، والتي أهدتني قبل وفاتها بواسطة والدتي، كتاب صلاة للقديسة تقلا، دوّنت

عليه متى ولدتُ ومتى تلقيتُ وأخي سرّ العماد في يوم عيدها. كلماتُ حَفَرَتْها بوجع كبير،  
بَعَثَرَتْها في دفاتر وثقت كلَّ شيء، وكلَّ صور الذاكرة. "دفعنا عمرنا الأول، ثم عدنا  
ودفعنا عمرنا الثاني، وعمر أولادنا، وبعده الحرب وبعده العذاب"، كما جاء في كلماتها.  
عذاب لم ينتهِ يوماً، وأنا حفيذة تلك المرأة، لا أزال بعد سنين من انتهاء الحرب مكبلَةً في  
وطني، في منزلي، من دون حرية الدخول والخروج من بلدتي وإليها.



(عن صفحة البلدية في (فايسبوك)).

يسألونني بذهول: "ولو، حدا ما بيعرف ضيعتو". نعم! أنا رين روني حارس بوموسى لا  
أعرف قرיתי، ولم أدخل يوماً إلى منزلي المهْدَم ولا أعرف مَن هم جيراننا، ولم أزر يوماً  
العين في الضيعة، ولم أسرق التفاح من البساتين، ولم أشارك في القداس الإلهي. لا  
شيء. لا انتماء لي في تلك القرية، إلا أنّ اسمها مطبوع على هويتي. البلدة:  
كفرسلوان.

من دفاتر دتيم، صور أئم، وأخري لأعمام، في القرية، والثلاث عام أطراف الطرية.

أقارنها بصور الأصدقاء في "فايسبوك"، فأحاول أن أسرق ملامح تلك القرية ولو افتراضياً.

سنوات، وأنا أحاول الكتابة، وفي كل سنة أتجمّد لشدة تأثري. هذه السنة مختلفة. سأكتب بفرح عسى أن تكون القديسة تقلاً شفيعة عودتنا. وتبقى هذه الدفاتر، دفاتر جدتي، ذكرى أليمة عنوانها كلمات تتكلم على حقبة ولت ووجعها مستمر في النفوس. ف"الله يرى الجميع"، اليوم وأمس وغداً، كما كتبت جدتي، مختزلة مَشاهد الوجع آنذاك. عسى أن يكون هذا المقال الأخير الذي أتمنى فيه العودة إلى بلدتي كفرسلوان، فنحتفي السنة المقبلة بعيد القديسة تقلاً، من هناك، بعد غياب لم يعد يُحتمل.

الحرب الأهلية | القديسة تقلاً

## معذب الطفلة في قبضة الأمن السعودي: "نعم لمحاكمة يوسف القططي"

المصدر: "تويتر" | 22 أيلول 2019 | 09:24



لم يهدأ بال رواد مواقع التواصل الاجتماعي بعد رؤية بشاعة فيديو معذب الطفلة، فأطلقوا هاشتاغاً لا يزال يحتل المرتبة الأولى دعوا فيه إلى محاكمة والد الطفلة يوسف القططي "#نعم\_لمحاكمه\_يوسف\_القططي"، خصوصاً بعد نشر الأخير فيديو جديداً ظهر فيه معتذراً ومبرراً فعلته، الأمر الذي أجاج غضب من واكب هذا الفيديو الخادش للطفولة والإنسانية.

هذا الغضب أخمده إعلان الحساب الرسمي للأمن السعودي عبر "تويتر" عن إلقاء شرطة منطقة الرياض القبض على القططي، إذ جاء في الإعلان الذي أرفق مع مقطع الفيديو: "شرطة منطقة الرياض تقبض على مقيم من الجنسية الفلسطينية لقيامه بتعذيب طفلاته البالغة ثلاثة أعوام، وتوفير الرعاية اللازمة لأطفاله، وعددهم أربعة، بالتنسيق مع الجهات المعنية".

شرطة منطقة الرياض تقبض على مقيم من الجنسية الفلسطينية لقيامه بتعذيب طفلاته البالغة (٣) أعوام من العمر، وتوفير الرعاية اللازمة لأطفاله، وعددهم أربعة، بالتنسيق مع الجهات المعنية. [pic.twitter.com/oH6MqOh3h2](https://pic.twitter.com/oH6MqOh3h2)

— الأمن العام (@September 21, 2019 security\_gov)

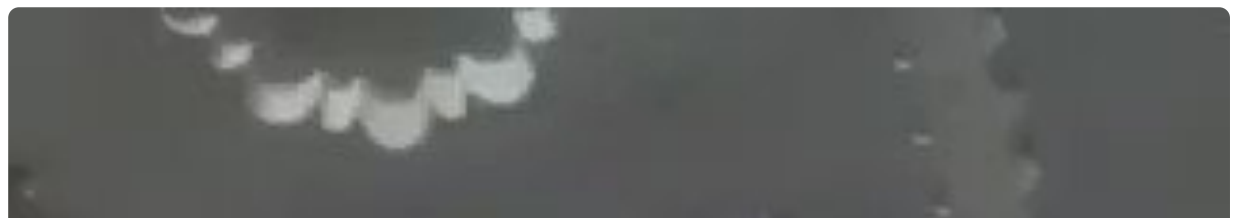
يذكر أنّ الوالد المجرد من مشاعر الأبوة، عدّب طفلاته لأنه أراد تعليمها على المشي عبر ضربها، متهماً زوجته التي غادرت المنزل منذ أسبوعين، وفق زعمه، بنشر الفيديو للانتقام منه. وبعد انكشاف فعلته، ظهر في مقطع فيديو جديد مبرراً سبب إقدامه على هذا التعذيب، الأمر الذي زاد من غضب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين السلطات السعودية بإنقاذ أولاده الأربعة منه لا سيّما انه أعاد ضرب ابنته إلى ظروف نفسية كان يمرّ بها، مقدّماً اعتذاره وطالباً السماح.



**hussien borji**   
@Hussienborji2



#نعم\_لمحاكمة\_يوسف\_القططي ما بعرف اذا هالشّي تبرير من الاب بس اللي بعرفه  
انوا لو شو ما كان لازم يتحاكم





♡ 95 6:14 AM - Sep 22, 2019



💬 123 people are talking about this



معذب الطفلة